

شعب الإيمان

10187 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط

قال : سمعت الحسن الهمداني يقول ٧ توفي للرشيد ابن فكتب إليه الفضيل بن عياض أما بعد
يا أمير المؤمنين فإن استطعت أن يكون شكرك له حين أخذه منك أفضل من شكرك له حين وهبه
لك يا أمير المؤمنين إنه جل ثناؤه لما وهبه لك أخذ هبته و لو بقي لك لم تسلم من فتنته
أرأيت جزعك عليه و تلهفك على فراقه أرضيت الدنيا لنفسك و ترضاها لابنك أما هو قد خلس من
الكدر و بقيت أنت في الخطر